

— ٥٦ —

— الدراسة اللغوية من وجهة نظر التوازي ذات مدخل مزدوج،  
فهى تقود الى دراسة واعية ، لوظائف العلاقات اللفظية ، بالاضافة  
الى دراسة هذه العلاقات كأدوات للتعبير الثقافى •

— اختيار كلمات متماثلة فى سطور متوازية يساعد على التأثير  
بالمجسم — استريوفونى — لذلك التركيب انقائم على التوازي ،  
كما أن وضع الالفاظ أو المعانى بنظام تعادلى متواز كل انى جانب  
الآخر يساعد فى احداث نشوة نابعة من اكتشاف التعاضم شيئاً  
فشيئاً وذلك من ناحيتين :

١ — من رؤية — البانوراما — التى يقدمها الشاعر من الناحية  
الاعرابية •

٢ — من حيث التذوق الكامل للشعور المجسم الثانى أو الصورة  
الذهنية التالية •

— وتأسيساً على النتائج المستخلصة من التوازي نقترح دراسة  
علم البديع على النحو التالى :

(أ) محسنات صوتية لفظية ، وهى المبنية على الناحية الصوتية  
التقطعية ، ومن أمثلة ذلك ، الجناس ، الترصيع ، التكرار ،  
التسميط ، التصريح ، السجع ، لزوم مالا يارم ، وذلك على سبيل  
المثال لا الحصر •

(ب) محسنات الايقاع الجملى وهى قائمة أيضا على تقسيم  
الجمال والوقفات ، وما ينشأ عن ذلك من توازن وتواز بينها سواء  
فى البيت الواحد ، أو فى القصيدة كلها • ويندرج تحت هذه القاعدة